



أكد وزير المالية الدكتور رشيد عبود أبو لحوم أهمية إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام، واستحضار ودراسة وثيقته الإنسانية وعهده لمالك الماشتر.

وأشار وزير المالية في الأمسية الرمضانية لقيادات وزارة المالية والمصالح التابعة لها، والتي تزامنت مع ذكرى استشهاد الإمام علي كرم الله وجهه، إلى أن الوثيقة تمثل ترجمة لنظريات الإدارة الحديثة ما يؤكد أهمية استلها مبادئها وعكسها على واقع العمل

الإداري والمالي وسياسات الدولة بشكل عام.

ولفت الدكتور أبو لحوم، في الأمسية التي حضرها أعضاء اللجنة الاقتصادية العليا إبراهيم الحيفي ويوسف زبارة وخالد خليل والوكلاء والوكلاء المساعدين ومستشاري وزارة المالية ورؤساء ووكلاء مصلحتي الضرائب والجمارك.. إلى أن وزارة المالية هي عصب الدولة وركيزة من ركائزها الأساسية.. مؤكداً أن وجود وزارة مالية قوية تضم كوادر واعية ومؤهلة شرط مهم من شروط نهوض الدول وتقدمها.

وشدد على أهمية النهوض بالعمل المالي من خلال تنفيذ المهام المناطة بكادر وزارة المالية والمصالح التابعة لها والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى هذا الكادر نتيجة تجاربه في مجال العمل المالي.

وأوضح أن وزارة المالية معنية أكثر من غيرها بالجانب الاقتصادي بشكل عام باعتبارها جزء رئيسي وأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.. مؤكداً على ضرورة التركيز على الجانب الصناعي والزراعي وقطاع الثروة السمكية وغيرها من القطاعات التي كانت مغيبة خلال المراحل السابقة.

وتطرق الدكتور أبو لحوم في كلمته بالأمسية إلى الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.. مشيراً إلى أن الرؤية حملت في طياتها الكثير من البرامج والخطط التي يجب على وزارة المالية إنجازها على أرض الواقع.

وعبر عن ثقته في قدرة كادر وزارة المالية والمصالح التابعة لها على ترجمة الرؤية الوطنية فيما يخص المالية العامة وعكسها في برامج تنفيذية وتحويل الموجهات الواردة فيها إلى مشاريع عمل مزمّنة.. مؤكداً أن الخطة الإستراتيجية لوزارة المالية اعتمدت النظرة الواقعية التي تمكنها من النهوض بأدائها وفقاً للظروف الحالية.

كما شدد وزير المالية على ضرورة تفعيل عمل القطاعات المختلفة لوزارة المالية وخلق علاقة تكاملية لحل كافة الإشكاليات التي تعترض عملها بالإضافة إلى توطيد علاقة وزارة المالية بالجهات الأخرى وإحداث التغيير البنوي في منظومة العمل الاقتصادي.

وأشاد الدكتور أبو لحوم، بأداء مصلحتي الضرائب والجمارك خلال الفترة السابقة وحرصهما على تحصيل الإيرادات وتنميتها رغم ظروف الحرب والمحصار والاستهدافات المتكررة للمراكز الجمركية من قبل طيران العدوان.

وقدمت خلال الأمسية مداخلات ونقاشات من قبل المسؤولين في وزارة المالية والمصالح التابعة لها والتي ركزت في مجملها على ضرورة الاهتمام بالعمل المالي وتطويره لمواجهة الحرب الاقتصادية المفروضة على بلادنا.

كما أكد المشاركون على ضرورة التخطيط الاستراتيجي والعمل وفق الإمكانيات المتاحة للوصول إلى الأهداف المرسومة والتركيز على تحصيل الإيرادات وتنميتها وإصلاح منظومة العمل المالي والإداري للنهوض بهذا القطاع الهام.